واما عند غيرهم فلان المضارع هو الماضي بزيادة حرف المضارعة ثم
ان قول المصنف الخ نعم ان علة بنا المضارع المتصل بنون النسوة
هي حمل على حمل الماضي المتصل بها وقد سبقه بهذا التعليل ابن
مالك واورد عليه أن هذا التعليل يقتضي ان الماضي انما بني
لاتصاله بالنون المذكورة وليس كذلك لان الماضي مبني مطلقا
اتصلت به النون او لا فان كان تعليلا لخصوص البنا على السكون
فغير محتاج اليه لانه جا على الاصل فلا يعلل على انا لو سلمنا انه يعلل
فلا نسلم في هذا التعليل الا ان قلنا ان الماضي مع ضمير الرفع المتحرك مبني
على السكون وليس كذلك بل مبني على فتح مقدر كما قد سمعت فكان
الاولى حذف هذا التعليل وتعليل البنا بتحقق الشبه كما قلناه وقد
ذهب جمع منهم ابن درستويه والسهيلي وابن طلحة الى اعراب
المضارع مع نون النسوة لقيام موجب الاعراب فيه فهو مقدر كما
في الحرف الذي كان فيه ظاهرا قوله فانه يكون مبنيا وعلة بنائه
تركيبه مع النون المذكورة تركيب خمسة عشر وامتزاجه بها
قال الرضي فان قيل لما امتزجا فهلا اعربت الكلمة على النون كما جوز
الاسم الممتزج بالتنوين على ما قبله قلت لان الاسم اصل في الاعراب
والفعل فرع فحوفظ على اعراب الاسم بحسب الامكان دون الفعل
خصوصا والنون من خواص الافعال فضعفت مشابهة الاسم قوله
فان لم تباشره اي في اللفظ بان فصل بينهما فاصل ملفوظ به او
في التقدير بان فصل بينهما فاصل مقدر قوله كان معربا على الاصح
وذلك لان علة البنا وهو تركيبه مع النون تركيب خمسة عشر
ومقابل الاصح انه معرب مطلقا اي باشرته النون ام لا وذهب
قوم منهم الاخفش الى بنائه مطلقا ونقله الرضي عن الجمهور
وقيل ما اتصلت به النون مطلقا لا معرب ولا مبني كما تقدم في
ذلك قوله لتبلون ولتبلوان ولتبلنا ولتبلنن فان هذه
الامثلة مرفوعة بالنون المحذوفة لتوالي الامثال واعراب
الفعل مع نون التوكيد هنا لانها لم تباشره اذ قد فصل بينها
وبينه بفاصل ملفوظ به وهو واو الجماعة في الاول والف الاثنين
في الثاني واليا في الثالث قوله ولا تتبعان فاما ترين هذان المثالان

فيهما

اتصلت

فيهما الفعل معرب لفظا ايضا لان النون لم تباشر في الاول لفصل
بالالف الاثنين فهو مجزوم بحذف النون ايضا وقد تقدم تصريف
هذه الامثلة مستوفا ولم يذكر المصنف ما فصل بينه وبين النون
فاصل مقدر ومثاله قوله تعالى ولا يصدنك فانه معرب مجزوم
بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون وقد فصل بين الفعل
ونون التوكيد واو الجماعة فانها حذفت لالتقا الساكنين فليست
فليست ملفوظة لكنها مقدرة قوله ان يقبل مدخول ان في تاويل
مصدر خبر علامة اي علامة الامر قبوله الخ قوله وان يدل
عطف على ان يقبل اي والدلالة فهو في تاويل مصدر واخذ
منه ان علامة فعل الامر مركبة من امرين فمتى انتفيا
او واحد منهما فليس فعل امر كما اشار لذلك المصنف ثم معنى
دلالته على الطلب ان يكون الفعل موضوعا له وان استعمل
في غيره كالاباحة ثم لا بد ان تكون الدلالة بنفس الصيغة
نحو اضرب فخرج ما دل على الطلب لا بالصيغة بل من اللام نحو ليـ
لينفق ذو سعة فان الدلالة على الطلب مستفادة من
لام الامر قوله ان كان صحيح الآخر اي ولم تباشره نون
توكيد ولم يتصل به واو جمع او الف اثنين او يا مخاطبة
فان باشرته نون التوكيد بني على الفتح نحو اضربن واضربن
وان اتصلت واو الجماعة او الف الاثنين او يا المخاطبة فانه يبنى
على الحذف كما سيصرح به قوله او بني على حذف الآخر ان كان
معتل الآخر محله ما لم يتصل به نون النسوة فيبنى على السكون
ولم تباشره نون التوكيد فان اتصلت به نون النسوة بني على
السكون كالصحيح نحو اغزون وارمين واخشين وارضين
او باشرته نون التوكيد فانه يبنى على الفتح نحو اغزون
واخشين وارمين ومحله ايضا ما لم يكن من الافعال الخمسة والا
فيبنى على حذف النون نحو اغزوا وارميا واغزوا ونحو ذلك
قوله وارم مبني على الامر هذا المثال وكذا المذكر المراد
من الشي اي نفذ واقاله وقى الشي اي صانه ووعى الشي اي
احفظه ودرع زيد اي ادفع ديته وإِ مبني عند الجمهور همزة الافعال

حرف